

زيارة المطران بولس مطر - رئيس اساقفة بيروت الى بلدة الدامور.

كان يوماً الجمعة 18 والاحد 20 من تشرين الثاني مميزين في حياة الدامور عبر فيهما الداموريون، على اختلاف مشاربهم، عن رغبتهم العميقة وارادتهم الصادقة بالعيش معاً، والعمل معاً، على نهضة البلدة وقيامتها...
ظهر هذا بشكل واضح من خلال اللقاءات التي اجراها المطران نهار الجمعة مع كافة فعاليات البلدة الرسمية والهيئات والجمعيات والنوادي والمنظمات الكنسية كل على حدة : فالتقى النائب الحالي ايلي عون، والمجلس البلدي والاختياري، والنائب السابق سمير عون ونادي المدى الرياضي ونادي الدامور الرياضي وجمعية مار يوسف الخيرية وجمعية ARC EN CIEL وتجمع قدامى مدرسة الراهبات - الدامور ومجلس الدامور الثقافي وكل المنظمات الكنسية العاملة في الرعاية من لجان اوقاف مار الياس السيدة، مار مارون مار مخايل مار بطرس وبولس وكشافة والحركة الرسولية وكاريتاس والاخوية وعائلات صوت المحبة وجماعة قلب مريم الطاهر.
وكانت لقاءاتهم مع المطران مثمرة للاشخاص اذ وجدوا من يسمع لهم ويفهمهم ويدعمهم معنوياً وروحياً وحتى مادياً اذ دعم المطران مشروع اعادة اعمار كنيسة السيدة بعد توقف. وقرر انشاء مجمعات سكنية في ارض الوقف التابعة لمار مخايل ووعده بالعمل مع المسؤولين في الدولة على الاهتمام بالدامور لأنها تحتاج الى الكثير من الجهود والعمل كي تعود الى ما كانت عليه بلدة زاخرة بالحياة وبوابة الشوف. وشعر الجميع بأنهم متضامنون ومتفقون على هدف اعادة الحياة الى الدامور بعد ان كانوا يشعرون بأن كل منهم يعني على ليلاه.
يوم الاحد وصل سيادته الى البلدة المزينة بيافطات الترحيب وصوره والاعلام، وضعتهم البلدية.

وبعد الاستقبال الحاشد له ومسيرة الصلاة اجتمعت البلدة حول مائدة الرب في قداس ترأسه المطران عاونه فيه الآباء بيار ابي صالح امين سره والاب جورج داغر والاب داميانو والخوري جان مارون الحلو واهيم بتنظيمه وخدمته جميع شبيبة المنظمات الكنسية وخدمته السيدة غريس ابو الشربين وجوقتها مما اضى على القداس جواً احتفالياً رائعاً.

في عظته التي غطتها وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة شدد سيادته على ضرورة حب الدامور والعودة اليها، وناشد جميع المسؤولين في لبنان ان يولوها اهتمامهم، ويحولوا الدامور الى صلة وصل بعد ان استعملت كصلة قطع.

بعد المشاركة في القداس اشترك الجميع في مائدة الانسان التي حضرها واعدها عموم اهالي البلدة، كل عائلة ساهمت في تقديم طبق ما، ونسق المائدة السيد ايليا داغر، فكانت غنية وشهية ولمس الجميع ان ثمرة التعاون تكون مرضية للجميع.
في الختام غادر المطران لكن زيارته تركت اثراً طيباً في نفوس الجميع واملأ جديداً ورجاءً كبيراً بأن بلدتنا الحبيبة ستستكمل قيامتها بجهود جميع ابنائها وتضامنهم.